

اتحاد الكتاب العرب يعقد مؤتمره السنوي في دورته العاشرة

وزيرة الثقافة: نعمل على دراسة سبل دعم الصناعات الإبداعية وتذليل ما يعترضها لتصبح أحد أهم روافد الاقتصاد الوطني

الجوراني: رغم الضغوط والحرب فإن الاتحاد مستمر في تقديم الدعم للأعضاء



مصعب أيوب- ت. طارق السعدوني

تحت شعار «الإبداع... مسؤولية وأخلاق..» الهوية ثقافة وفعل مقاوم، أقام اتحاد الكتاب العرب في سورية مؤتمره السنوي في دورته العاشرة وذلك في مكتبة الأسد الوطنية بمدينة صباح أمس عند الساعة الحادية عشرة.

دور نبيل

في ورقة ألقته وزيرة الثقافة د. لبات مشوح قالت: بشرى أن أكون بينكم اليوم في افتتاح مؤتمرنا السنوي وأن أتلق إليكم باسم السيد رئيس مجلس الوزراء المهندس حسين عروص أطيب التحيات وأصدق التمنيات بأن تفرح نقاشكم وأن تتكلم أعمالكم بالنجاح، وبما يعود بالفائدة على أعضاء الاتحاد ويعزز دورهم النبيل رسلاً للكلمة السؤولة وقادة الفكر النير وحملة لشعلة إبداع وإلهام لا تنطفئ، مهما عصفت رياح الشدائد وضادت حدود الحصار.

وشددت مشوح على أن الحرب الظالمة التي فرضت علينا واستهدفت قيمنا وجودنا لم تستطع أن تطفى جذوة الحياة فينا ولم يوهن الحصار الجبان من عزيمتنا، هي حرب مستمرة لا هواده فيها فإما أن تنتصر الشعوب بوعيا وإرادتها الحرة، وإما أن تنكسر فتندثر ولا تقوم لها بعد إذ قامت، الحرب الظالمة على سورية أخذت منحى أكثر سؤوة ومساساً بحياة المواطن اليومية وهي سياسة عقاب جماعي يمارسها الغرب المنافق ضد سورية، وهو أمر لم يعد يخفى على أحد والجهود الوطنية التي تبذل باستمرار في تأمين متطلبات الحياة أهم بكثير من أن نذكرها، ولكن كلما ضاق الخناق وعظمت المخاطر ارتفع سقف التوقعات وعظمت المسؤوليات، من هذا المنطلق تضع وزارة الثقافة في صدر أولوياتها هدف بناء الفكر وتحسينه، وقد أطلقت في هذا الإطار البرنامج الوطني لبناء ثقافة الطفل والباحثين، كما أطلقت مشروع الخدمة الوطنية لتعميق الوعي بالهوية وتعزيز الانتماء الوطني.

خطة التنمية الثقافية

وأشارت الوزيرة إلى أنه كان لمشاركة عدد من أعضاء اتحاد الكتاب العرب في الندوات وورشات العمل وحلقات البحث التي نظمت لهذه الغاية أكبر الأثر في التقدم في هذا الملف وقريباً سيكون لنا لقاءات أخرى لاستكمال مناقشة مكونات الهوية الوطنية وما يتهدها من مخاطر خارجية وداخلية وسبل تحسينها، ونوهت أنه ضمن مساعي الوزارة لواءة خطة التنمية الثقافية مع الاحتياجات الوطنية الملحة ووضعها في خدمة خطط التنمية المستدامة نعمل على دراسة سبل دعم الصناعات الإبداعية وتذليل ما يعترضها لتصبح أحد أهم روافد الاقتصاد الوطني، ولن يكون

حصار وضغوطات

وفي كلمته أكد رئيس اتحاد الكتاب العرب د. محمد الجوراني أن الحرب التي شنت على وطننا أراوت النيل من ثقافتنا وقيمنا وتزييف هويتنا وتشويه انتمائنا، تماماً كما يفعل المحتل الصهيوني اليوم بأهلنا في غزة وغيرها، ونحن نذكرهم باستهدافه الرموز الثقافية والأديبة والعلمية والأدبية ومراكز البحوث والدراسات، إضافة إلى محاولته إقناء الطفولة والأموعة الفلسطينية، وشدد الجوراني على أن المكتب التنفيذي حاول في سنواته الثلاث المنصرمة أن يقدم كل ما يمكن تقديمه إلى الزلاء، أعضاء اتحاد الكتاب العرب، فنجح في أمور وأخفق في أخرى، ليس من باب التقصير، بل بسبب ما يعانيه بلدنا ومؤسساته من حصار وضغوطات تهدف إلى كسر إرادته ونفيه عن مبادئه التي لا يزال مصرّاً على التمسك بها والدفاع عنها، وفي مقدمتها حق في الدفاع عن أرضه واستعادة ما احتل منها على يد الكيان الصهيوني وأذواته الإرامية ومن يقف خلفها من دول إقليمية وعالمية.

تعزيز على الابتكار

والتشجيعية. وفي الختام أفاضت: إننا نعمل على مفكرتنا وأدبائنا الاستمرار في أن يكونوا محرضين على الابتكار ونبيذ التنمية وحملة رسالة وطنية خالصة ودعاة فكر يعزز الانتماء والعمل والبناء، تلك هي الثقافة في جوهرها تقل والتقويم وتصحح اعوجاج، وما أكثر ما نالتنا من سهام الاعوجاج المصلطي والمفاهيمي والفكري، إن الثقافة التي تؤمن بها هي ثقافة أصالة وتفاعل وتجدد مستمر تحولنا من منفعلين إلى فاعلين، وقد احاطونا بالشور من كل حذب وصوب ونحن نرفض أن نكون هذه الشروري في قدرنا المحتوم ونصر على ألا نتنتج ثقافتنا إلا الخير.

فعاليات مشتركة

وتابع: على الرغم من هذا استمر الاتحاد في تقديم الخدمات إلى أعضائه على الصدق كافة، وثمة استثمارات يشتغل عليها الاتحاد في دورته العاشرة هذه من أجل النهوض الحقيقي بواقع زملائنا، والارتقاء بالفاعل الثقافي، كما عملنا خلال هذه الدورة على تطوير



علاقتنا بالتحديات والروابط والتقاطات الأدبية في الدول العربية، وبعض الدول والمنظمات الأجنبية مشتركة مع العديد من الدول والمؤسسات الثقافية، ولثة كثير من الأسباب التي تعزلنا عن الخارج، وفي مقدمتها سلوك الإدارة الأميركية التي ما فتئت تحاول كسر إرادة الدول الوطنية السورية ومؤسساتها كافة بتضييقها العقوبات الاقتصادية التي لم يكن آخرها قانون «مناهضة التطبيع مع سورية»، الذي أقر قبل أيام في مجلس النواب الأميركي، إضافة إلى محاولات كسر إرادة هذا الشعب وشهد الحوران على أن المكتب التنفيذي حاول في سنواته الثلاث المنصرمة أن يقدم كل ما يمكن تقديمه إلى الزلاء، أعضاء اتحاد الكتاب العرب، فنجح في أمور وأخفق في أخرى، ليس من باب التقصير، بل بسبب ما يعانيه بلدنا ومؤسساته من حصار وضغوطات تهدف إلى كسر إرادته ونفيه عن مبادئه التي لا يزال مصرّاً على التمسك بها والدفاع عنها، وفي مقدمتها حق في الدفاع عن أرضه واستعادة ما احتل منها على يد الكيان الصهيوني وأذواته الإرامية ومن يقف خلفها من دول إقليمية وعالمية.

تنمية الوعي ثقافياً

وأكد الجوراني أن ما يعانيه شعبنا العربي السوري من ضائقة اقتصادية ومعاناة معيشية يجعلنا نرفع الصوت عالياً، مطالبين بخطوات ملموسة وحقيقية من أجل مكافحة الفساد والضرب بيد من حديد كل من تسول له نفسه العبث بلقمة المواطن السوري والسب بكرامته، فدعاء الجيش والشعب العربي السوري لم تبذل من أجل تجار الحرب وزيادة فروائهم، بل من أجل عزة الوطن وكرامة المواطن، ولا بد من إنكفاء جذوة الوعي في مجتمعاتنا لأن المنطق الحقيقي هو الأوفر على تنمية الوعي لدى شعبه، ومساعدته في العبور وتجاوز المشكلات.

تبعات الحرب

ومما جاء في كلمة عضو القيادة المركزية في حزب البعث العربي الاشتراكي د. مهدي دخل الله أن الأوضاع التي تعيشها المنطقة تعود لأسباب موضوعية وأخرى ذاتية ولأسباب تبعات الحرب التي لا يوجد أشنع منها، ولعل ما يجب أن نؤكد عليه هو دورنا إضافة إلى الحديث عن حالنا، وأن الأسباب الذاتية تكمن في الفساد والهدر والاستنزاف والفرص الضائعة والإدارات غير المناسبة، وهو ما أكده السيد الرئيس بشار الأسد في خطابات كثيرة. وقد قدم دخل الله الأمثلة والمقارنات لتبعات حروب كثيرة في ألمانيا وأمريكا والاتحاد السوفيتي التي لم تكن بحجم وهول الحرب في سورية، مبيّناً أن تلك الحروب نجم عنها الكثير من الضائقات الاقتصادية والتي كان يستعان بكثير من الأحيان فيها بالكتب والمؤلفات تجاوزها أو ربما التقليل من وطأتها.

وائل العديس

غيب الموت يوم أمس الممثل اللبناني فادي إبراهيم، في أحد مستشفيات العاصمة اللبنانية بيروت عن عمر ناهز 67 عاماً، جراء المضاعفات المرضية التي أصابته، إثر معاناته منذ أشهر من داء السكري وغسيل الكلى، والتي أدت سابقاً إلى بتر ساقه وإصبعين من يده اليمنى.

وقبل أيام، استقرت حالته، واستقبل الزوار من أصدقائه، قبل أن تسوء حالته الصحية، ويتم نقله إلى وحدة العناية المركزة؛ ما أدى معاناته إلى إصدار بيان صحفي، أكدت فيه تدهور وضعه الصحي، وجاء فيه: بعد طول المدة التي أمضاها الفنان فادي إبراهيم في فترة العلاج، ونظراً للمضاعفات التي حدثت معه أخيراً، تم نقله إلى العناية المركزة، ومُنعت عنه الزيارات.

ودعت العائلة حينها، كل محبي فادي إبراهيم إلى رفع الصلوات على نية شفائه، كي يتخطى أزمة الصحة التي دامته، كما أكدت العائلة أنها الجهة الوحيدة المخولة بإصدار أي بيان يتعلق بتطور وضعه الصحي.

الدراما السورية

بعد الراحل أحد أهم نجوم لبنان الحاضرين دائماً في الدراما السورية، فعاض معظم مراحل تطور درامانا منذ نشأته ومروراً بنجومته التي اكتسبها من هذه الدراما بمشاركته بأهم الأعمال في العصر الذهبي للدراما السورية.

له في دراماتنا ما يقرب من خمسة عشر مسلسلاً نذكر منها: «الموت القادم إلى الشرق»، البحث عن صلاح الدين، شركاء

أنت صبور وإن تهتم بأي عرقلة أو تعب بالعكس تعتبر المشاكل خطوة إلى الأمام ولكن اليوم المؤامرات قد تتعرض لها أو سعة مهينة يضايقك الكلام الطالم عنها وقد تتأخر أو تتأجل بعض اللقاءات والوعود والأوراق التي وضعت عليها أمالك أو اعتمادك، عاطفياً: تتعرض لاتهام أو انتقاد يجعلك تفكر وتحسب وقد تتعرض لظلم أو تدخل أو نصائح.

أنت تبدأ يومك بحبوبة وطلاقة ولكن بجهد كبير وقد تصل إلى هدف يستدعي العمل الكثير والطلب والسرعة في الإنجاز إضافة إلى الأمور الصحية التي تقلق وتضيق وتكسر وأكمل الضروي.

الجو حولك لطيف أنت دمث وهادئ وتشرح وجهة نظرك بلباقة وتعتمد وتضع النقاط على الحروف في أغلب علاقاتك فالنقاش دائماً مجد وتصل منه إلى حلول منطقية وأجواب وعقالي والأجواء حولك سعيدة. عاطفياً: استنفد من المرح الذي يحيط بك فهذا اليوم مبشر بالتغيير وهو مفيد للشراكة واللقاءات.

قد تعلق على أمور صحية تخصك أو تخص أحد أفراد العائلة أو تفقد أحداً أو تشتاق لأحد وتحزن لفراقه تحافظ على محيطك وعلى نفسك وابن علاقاتك وأمورك بشكل هادئ وحاول أن تحسن علاقاتك. عاطفياً: احذر التسرع فترسك قد يسبب صعوبة في التواصل مع الآخرين وتجنب العدائية.

رحيل «ضبع الشاشة اللبنانية»

فادي إبراهيم.. اكتسب نجوميته في الدراما السورية



قصة حب، بنت الشهيد، الحرام، الزبيق، كل الحب كل الغرام، عروس بيروت، ممالك النهار، موجة غضب، ميادة وولادا، النحات، رصيف الغرباء، الموت، الساحر، لا حكم عليه، للموت، قارئة الفئنان، شتي يا بيروت، خرزة زرقاء، بارانويا، 2020.. ومن أفلامه تذكر: «مستر غولد، الانتفاضة، الفتيات للقتل، الجزيرة المحرمة، القربان، راشد ورجب».

رئاء الكتروني

بشار إسماعيل: «اليوم عرفت ليش ما عم ترد على اتصالتي، يلي كنت خايف منه وقع، بدى افتقدك يا صديقي». محمد خير الجراح: «بعد معاناة وتعب يعانها الفنان جميل الروح والخلق، أتقدم من عائلته الكريمة وأصدقائه وجمهوره ومحبيه بأحر عبارات التعزية والمواساة».

قصي خولي: «الممثل فادي إبراهيم في ذمة الله، وداعاً يا أبو عمر، الله معك يا خبي». رعداً هاشم: «الفنان الجميل فادي إبراهيم وداعاً، لروحك الطمأنينة والسلام».

كارمن نيس: «ما قادرة أكتب وعبر، صعبة كتير».

رابعة الزينات: «لم يكن عادياً، كان استثنائياً في حضوره وابتسامته وموهبته، صنع ذاكراً لن تُنسى، حزينة هذا الخبر». زاهي وهيبي: «نجم الدراما اللبنانية وعلاقتها الفارقة، فتي الشاشة الواسع وصانع اللحظات المدهشة، الضاحك أبداً، فادي إبراهيم وداعاً».

شيشان: «خير حزين جداً، فادي إبراهيم نجم الدراما اللبنانية في ذمة الله، البقاء ش».

باسم مفتحة: «النجم الأول صار بالسما».

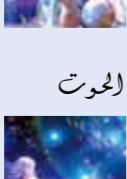
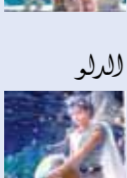
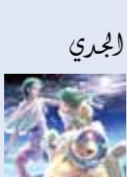
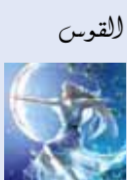
داليدا خليل: «لجئنا الغالي، الله يرحمك وتكون نفسك بالسما».

أحلام: «نجم الدراما اللبنانية والعربية عطا الله، روبي، تحت الأرض، جذور، فادي إبراهيم في ذمة الله، رحمة الله عليه».

برجك اليوم 02/27

نجلاء قبياتي

زيارات أو تواصل ولا أظن أن منزلك سيخلو من ضيوف أو زوار وهذا يستدعي تنظيمياً في أمور المالية لأن اليوم إصلاح الأخطاء وتصحيح المسارات ولواجهة نفسك بأخطاء سابقة قمت بها من دون أن تنتبه. عاطفياً: تفكر بالانطلاق والتحرر من قيود وضعت نفسك بها لأن معنوياتك مرتفعة وحظك كبير.



أنتبه إلى قراراتك المالية وقلل من تصرفاتك غير المدروسة وكن منمظماً في الصرف فأنت تهتم بممتلكاتك الخاصة سواء كان في منزلك أم تبدي تحفظاً منك. عاطفياً: كلمة قد تصبح مثار نزاع وفي الواقع من كثرة العمل ومشاغله قد تصب صديقك على الأمور الشخصية.

وجود الطاقة والحساس والرغبة في التغيير فيك ومن حولك يجعلك تحول الصعب إلى واقع موجود تعيشه وتستند عليه فاتخذ قراراتك وشارك أصدقاءك وأهلك وتعلمتهم وأمأهم أو باشر خطوة خطوة للوصول إلى تحقيق طموحك. عاطفياً: تفكر بالانطلاق والتحرر من قيود وضعت نفسك بها لأن معنوياتك مرتفعة وحظك كبير.

كل ما عليك فعله هو أن تمد يدك لتلقف ثمار تعبك وجهود فتشعر أنك محبوب ومرغوب فأنت تشعر بأن المحيط يدعمك ويساعدك ويوفر لك الاهتمام والرعاية وتطور قدراتك وتفكر في تغيير لحياتك. عاطفياً: أنت تملك الطمأنينة اللادخية والهدوء الذي يجعلك لا تنورط في مواقف محرجة.

حاول إيجاد الكلام الملائم لتهدئة الخواطر وانتبه للنظرف ولا تحسب الحدود لأن متفاح النجاح هو اللبؤماسية والصبر دون محاولة فرض الذات وزيادة التشنج.

عاطفياً: أنت تملك الطمأنينة اللادخية والهدوء الذي يجعلك لا تنورط في مواقف محرجة.